

الربا والصرف

عدم التمكن من أخذ الأموال المودعة في البنك إلا بزيادتها الربوية

السؤال: عندما كنت صغيراً أنشأ والدي حساباً في البنك الربوي، وأودع فيه مبلغاً، وبعدما كبرتُ أردتُ أن آخذ هذا المال، فاشترطوا عليّ أن آخذه مع الزيادة الربوية، ولا يمكن أخذه إلا بها، فهل آخذه بها؟ وإن أخذته بها فماذا أفعل بهذه الزيادة؟

الجواب: نعم، لك أن تأخذ المال بزيادته الربوية، وأن تتخلص من هذه الزيادة، وألاً تأخذ إلا رأس المال، فتتملك رأس المال، وأما الزيادة فتأخذها وتصرفها بنية التخلص، وإن كانت في المصارف الرديئة كدورات المياه وما أشبهها فهذا أولى بلا شك، ولا يتخلص منها بنية التقرب إلى الله -جل وعلا-؛ لأنها أموال خبيثة، والله طيب لا يقبل إلا طيباً.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الخامسة والسبعون بعد المائة ١٦/٣/١٤٣٥ هـ